

الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنت
يقدم

حزقيال، رجل الرؤى



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

bible@genesis.mb.ca

© 2002 هيئة جينيسيس للنشر



قبل زمن بعيد هاجمت جيوش قوية أرض يهوذا، وأخذوا العديد
من الناس من شعب الله كمسبيين إلى بابل. وبعيدا عن وطنهم
عاش اليهود على ضفاف نهر
خابور، ومن بينهم خادم
الله النبي حزقيال.

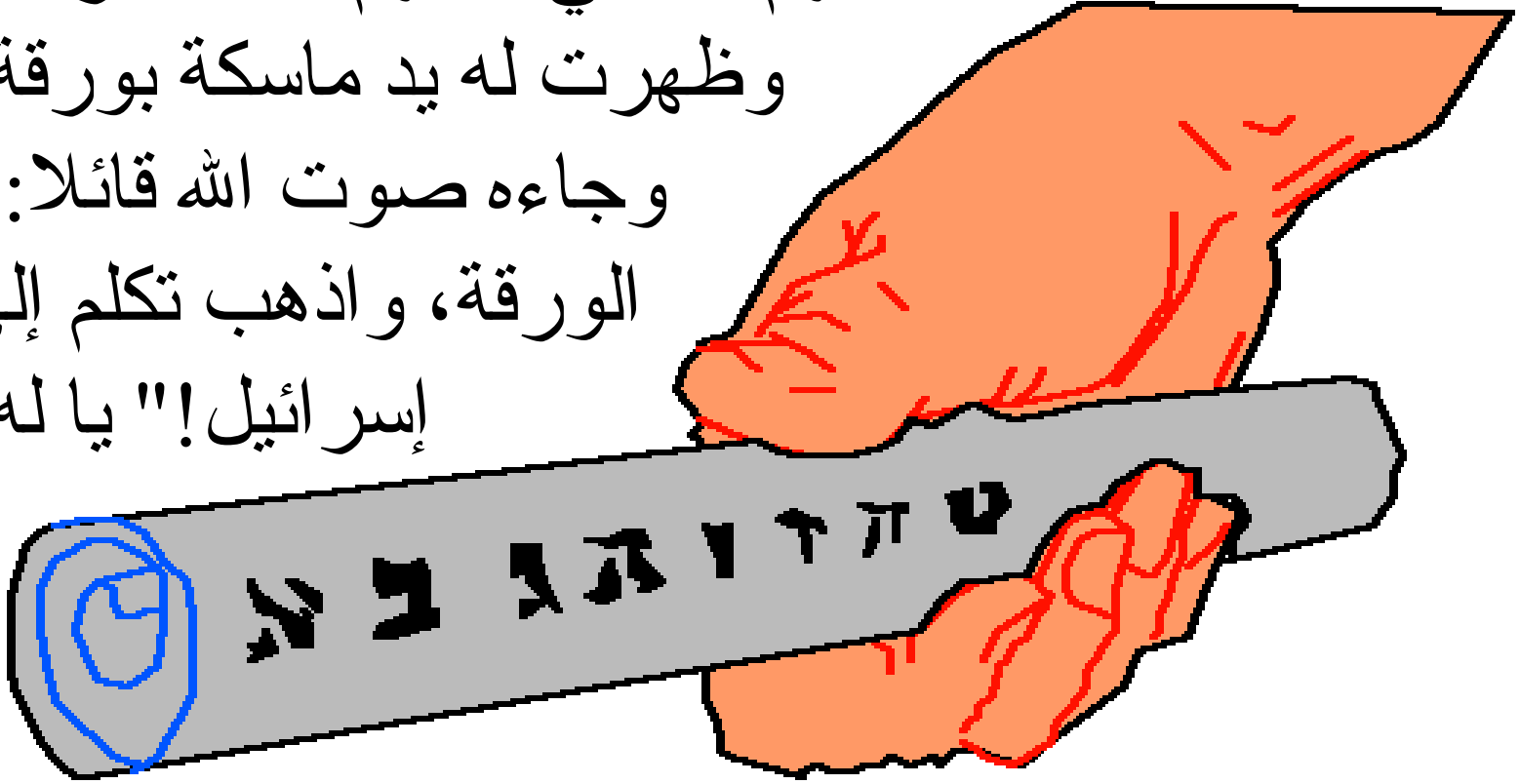


وفي أحد الأيام أعطى الله رؤيا لحزقيال . ومجد
الله ظهر له كضوء لامع على شكل أربعة
مخلوقات نارية، كل منها له أربعة وجوه
وأربعة أجنحة، وفوقها عرش من العقيق وكله
ضوء كقوس قزح لامع، ولما رأى حزقيال
ذلك، سقط على وجهه.



وقال الله لحزقيال: "يا ابن آدم، أنا مُرسلك إلى بني إسرائيل،
قل لهم كلماتي، لأنهم أمة متمرّدة."

وظهرت له يد ماسكة بورقة ملفوفة،
وجاءه صوت الله قائلاً: "كُلْ هذه
الورقة، واذهب تكلم إلى بيت
إسرائيل!" يا له من أمر



عجيب، ولكن حزقيال أطاع، فأكل الورقة وذهب.



وروح الرب حمل حزقيال إلى أعلى وذهب به إلى اليهود

المسيبين الذين

يقيمون في منطقة

أخرى على نهر خابور.

وبقى هناك سبعة أيام

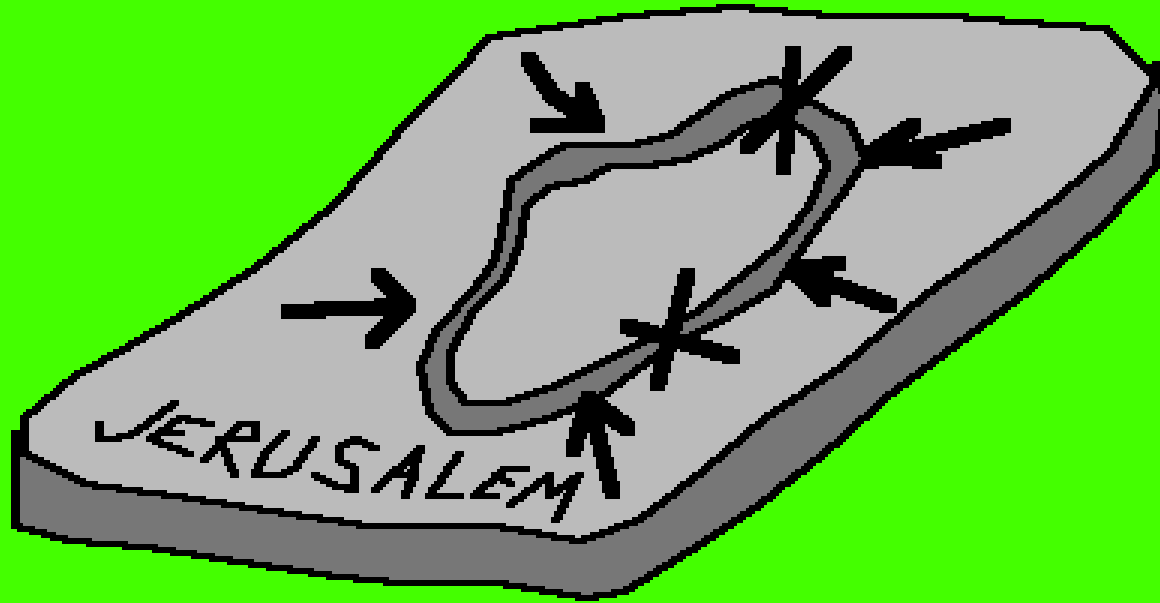
متحيرا مما يراه.

ثم جعله الله رقيبا، فيحذر

الناس الأشرار حتى لا

يتمردوا على الله .





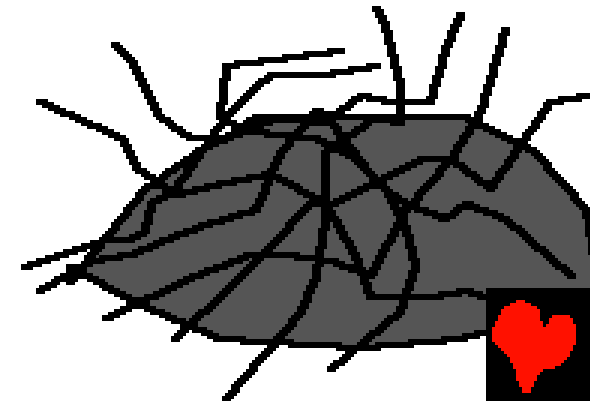
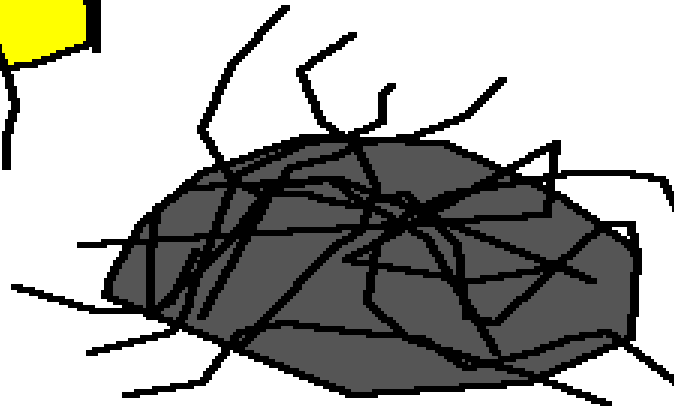
و عمل حزقيال أمور غريبة، حتى يوضح للناس كلمة الله.
فأخذ لبنة ورسم عليها مدينة أورشليم، فربما يراه الناس وهو
يرسم أشكال جيوش قوية حول أورشليم، وبذلك يُريهم أن
مدينة الله المقدسة سوف تتحطم سريعا.



مملكة الشمال، إسرائيل، عصت الله 390 سنة، ومملكة
الجنوب، يهوذا، عصت الله 40 سنة، لذلك تحطمت إسرائيل
ويهوذا سوف تقع قريبا. وأمر الله حزقيال أن يتكى على جنبه
اليسار 390 يوما، وعلى جنبه اليمين 40 يوما، حتى يُذكر
الشعب، كم سنة أخطئوا فيها.



ربما تخيل الناس الآن أن حرق
إنسان غريب الأطوار، وهو قد فعل
كل ما أمره به الله، ففي يوم من
الأيام حلق شعره وحرق ثلثه، ومن
خلال ذلك يريد أن يُبين أن ثلث
الناس في أورشليم سيموتون من
المرض والجوع، عندما تهجم علي
المدينة جيوش بابل.



ثم أخذ حزقيال ثلث آخر من شعره وقطّعه بالسيف، وذلك
ليبيّن أن ثلث الناس سيموتون بسيوف الأعداء. أما ثلث الشعر
الأخير، فقد ذرّه أمام الريح. ولكنه خيّط بعض الشعرات على
أطراف ثيابه، كعلامة أن الله سوف يحمي بعض الناس من



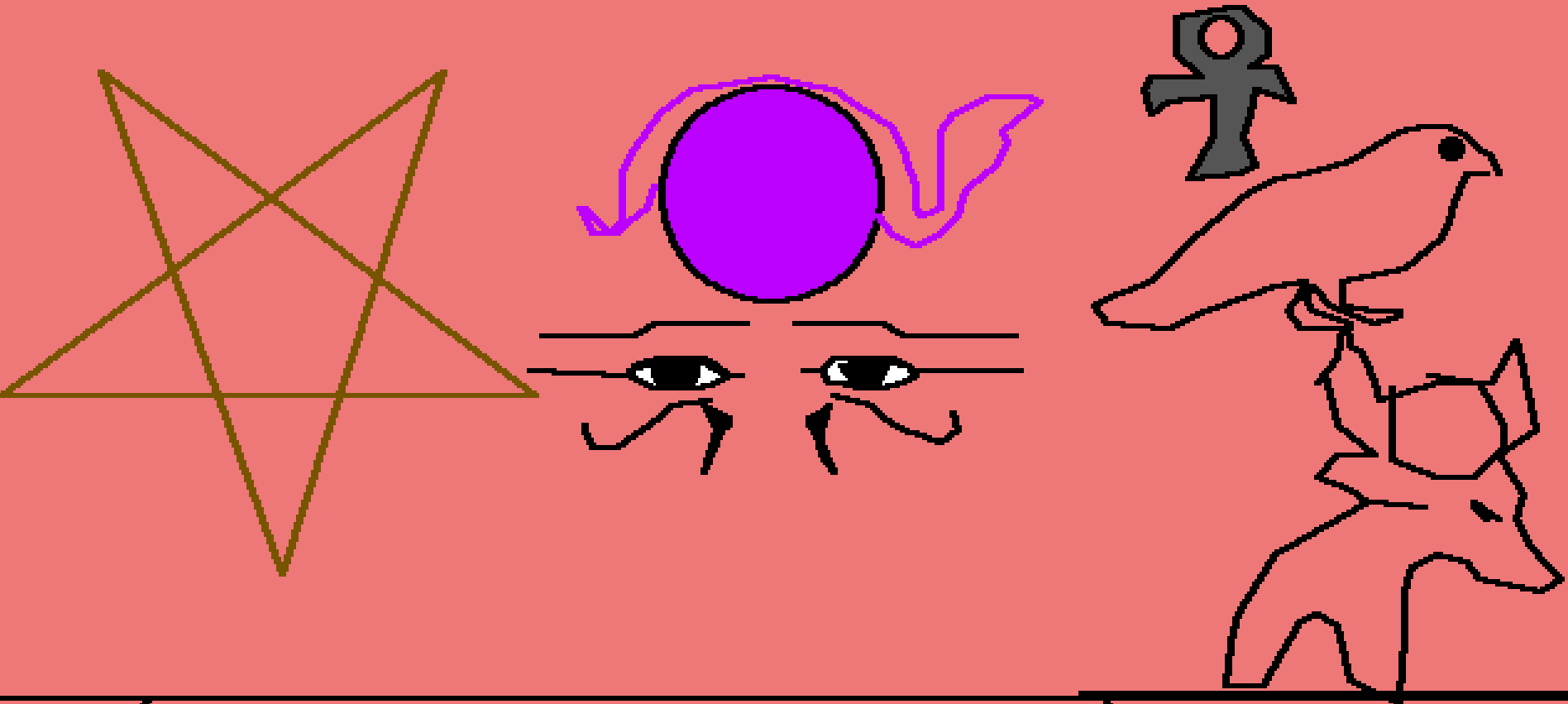
شعبه،
وسيرُ جمعهم
إلى أرض
الميعاد.



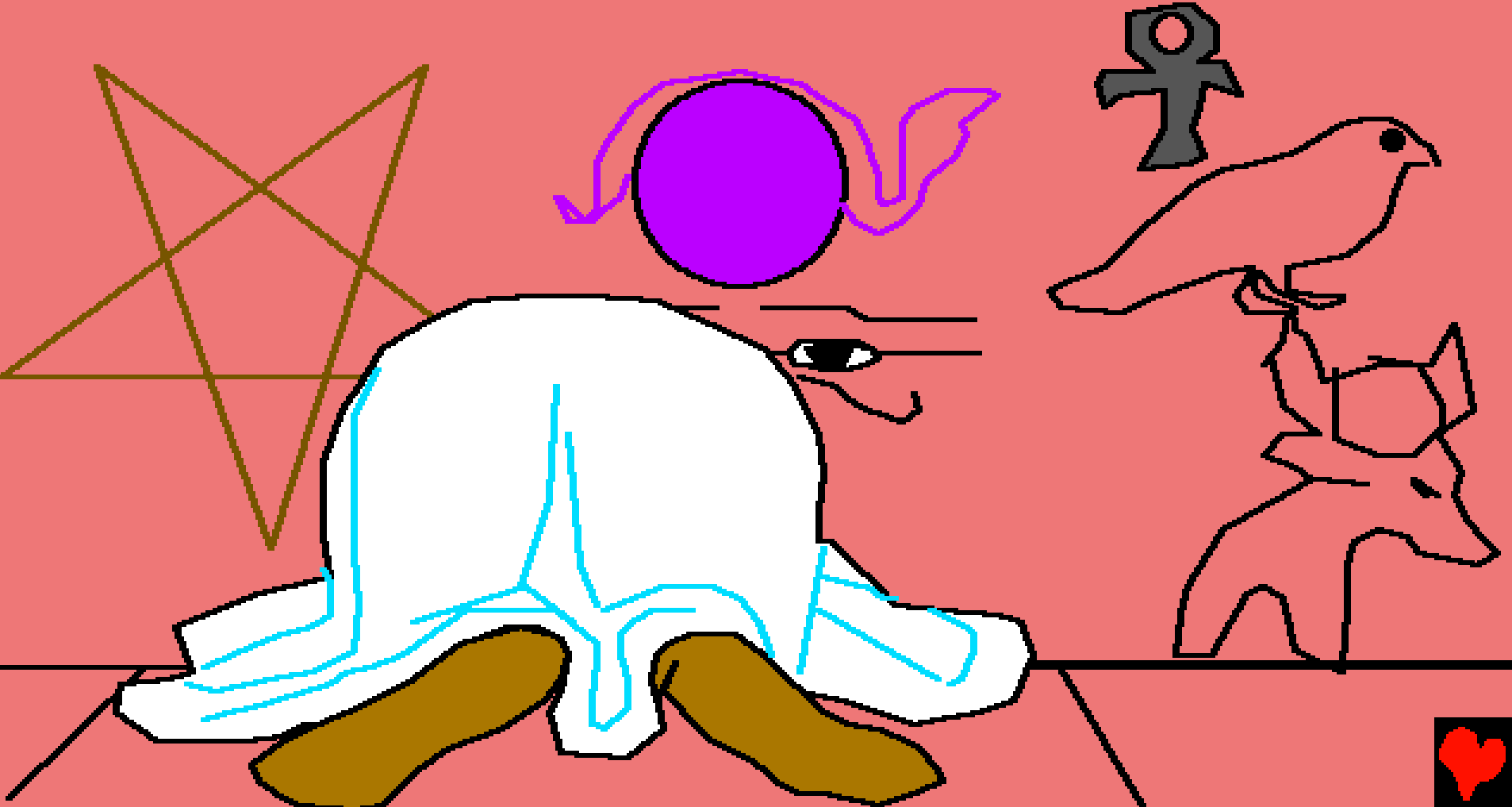
وهذا النبي الشجاع قال للمسيبين اليهود، أن
الأمور ستصير للأسوأ وليس للأحسن
كما يأملون. وانزعجت الناس من
حزقيال، ولكنه بالرغم من ذلك
قال كلمات الله. وفي أحد الأيام،
عندما كان حزقيال يجلس مع
شيوخ إسرائيل، أعطاه الله
رؤيا. في هذه الرؤيا
حمله الله من شعر
رأسه وأخذه
إلى الهيكل في
أورشليم.

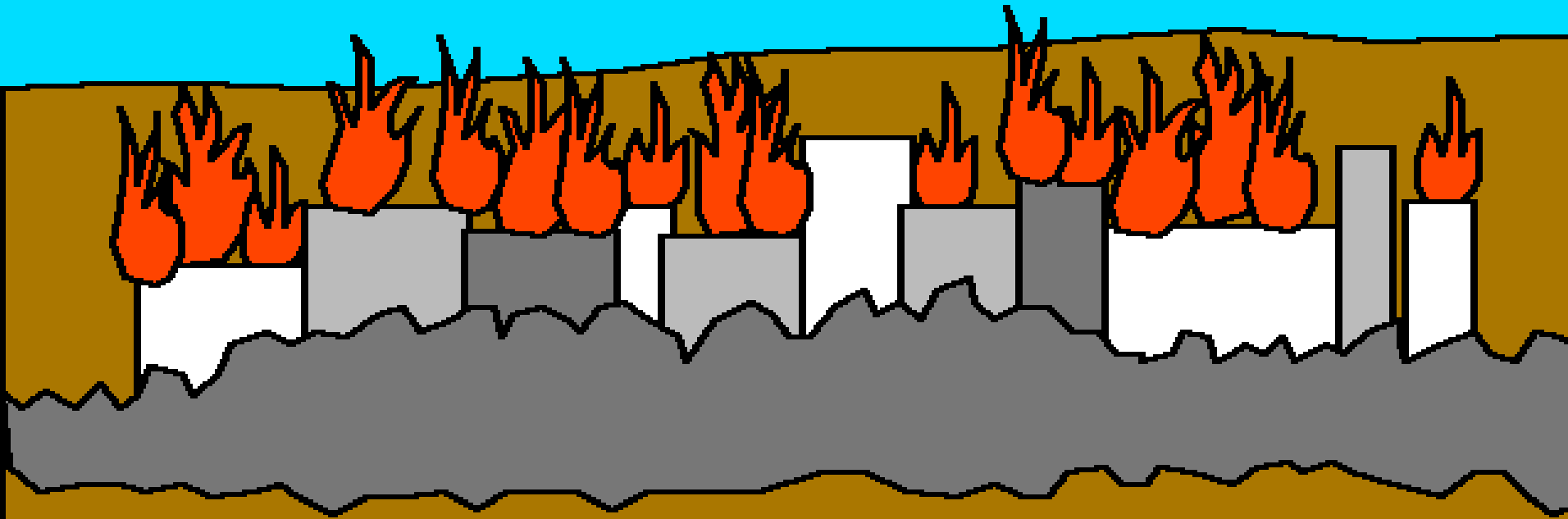


وفي الهيكل أراه الله حيوانات زاحفة وحيوانات غير طاهرة
وأصنام، مما لا يجب أن يكون في هيكل الله.



والقادة تعبدوا لها، بدلا من أن يعبدوا الله الحي. وأظهر الله
لحزقيال أيضا، أن مجد الله سيفارق الهيكل وأن الهيكل
سيتحطم. ولما انتهت الرؤيا، قصها حزقيال عليهم.





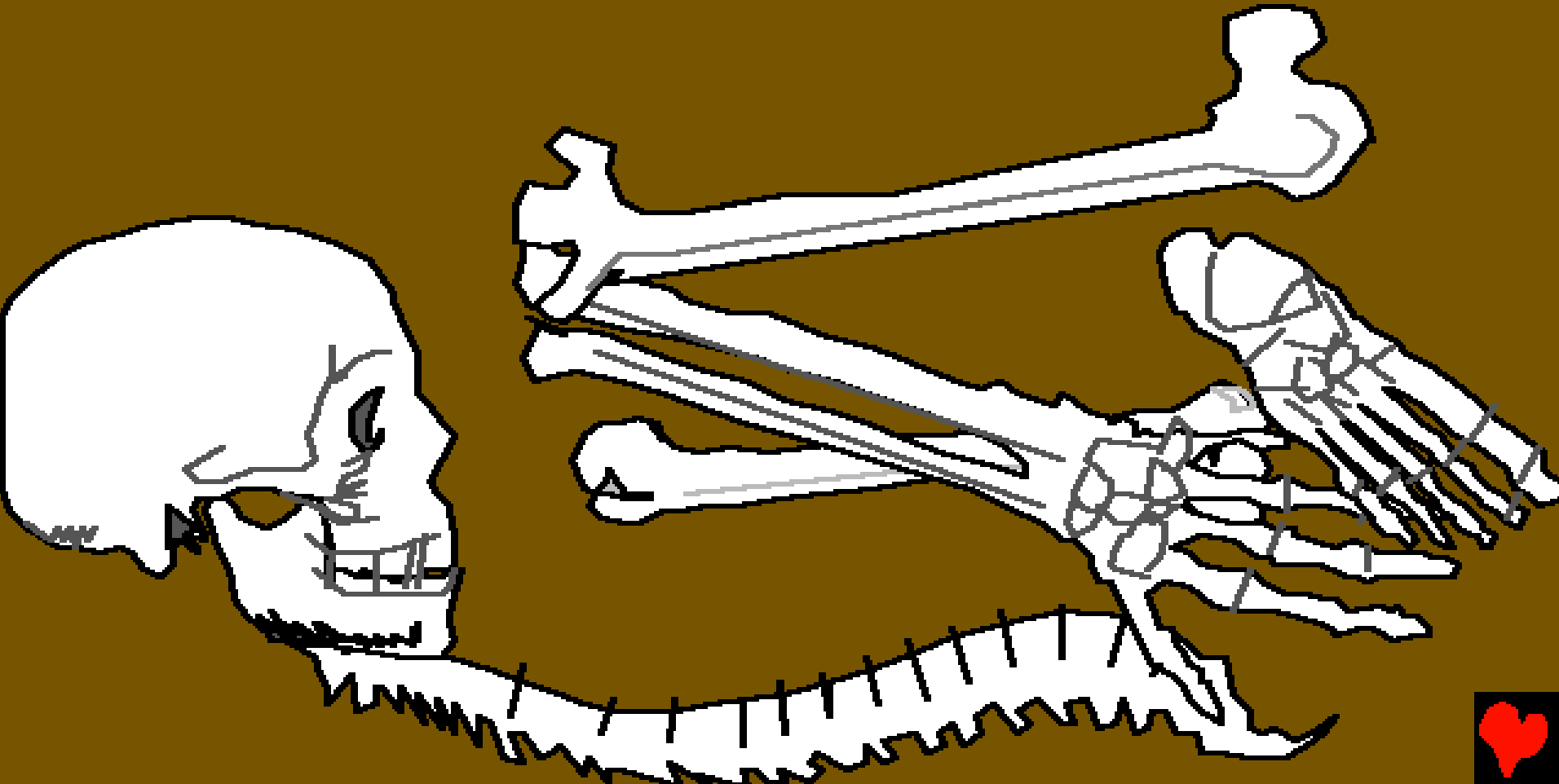
وكل ما قاله الله تحقق، فأورشليم تحطمت، ومات العديد من الناس. ولما سمع ذلك اليهود المسيبيين في بابل، تسائلوا إن كان الله قد تخلى تماما عن شعبه.



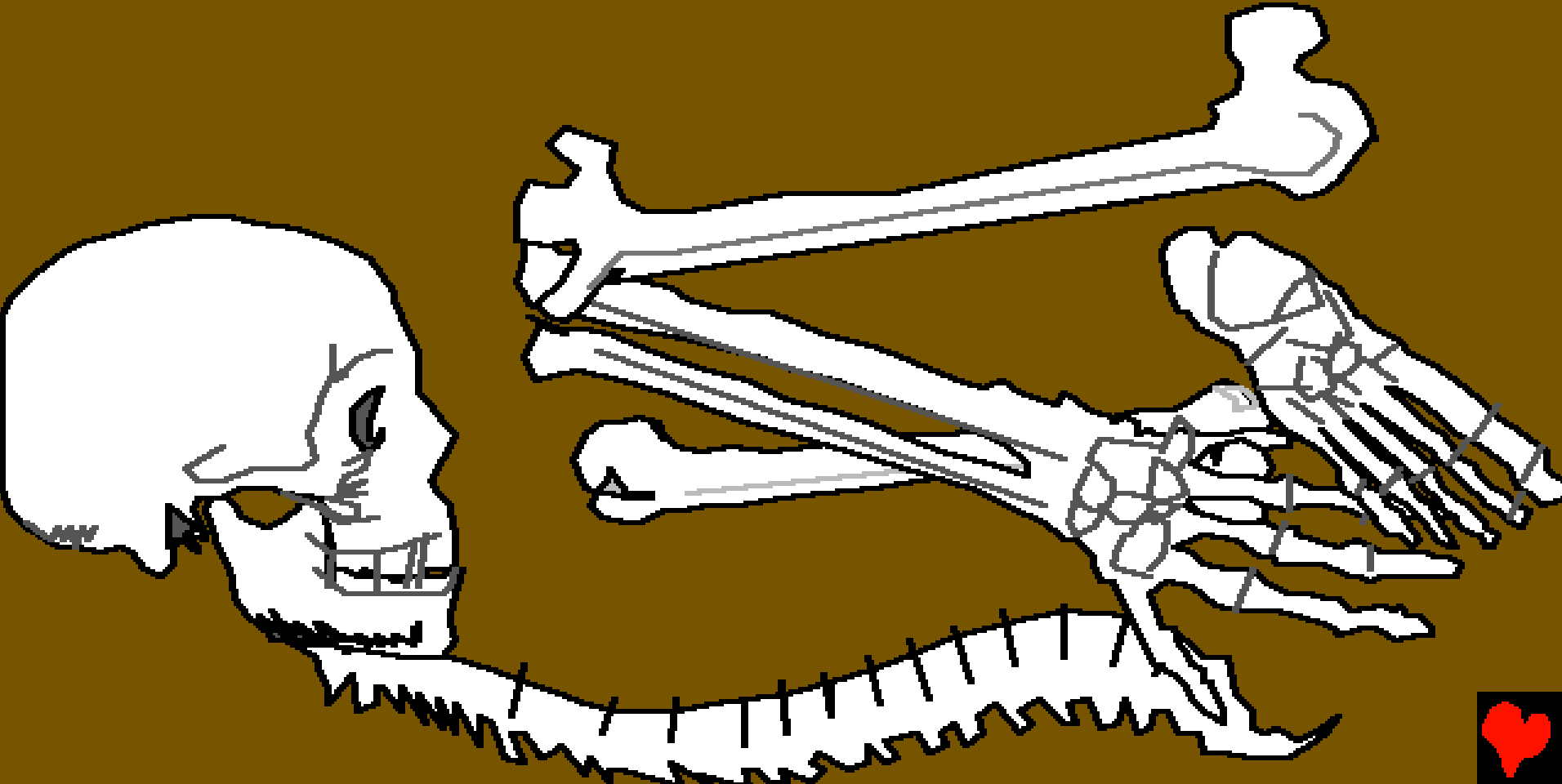
ولكن الله أعطى نبيه رسالة أخرى.
فقد أتى بحزقيال إلى واد مملوء بعظام،
عظام بشر.



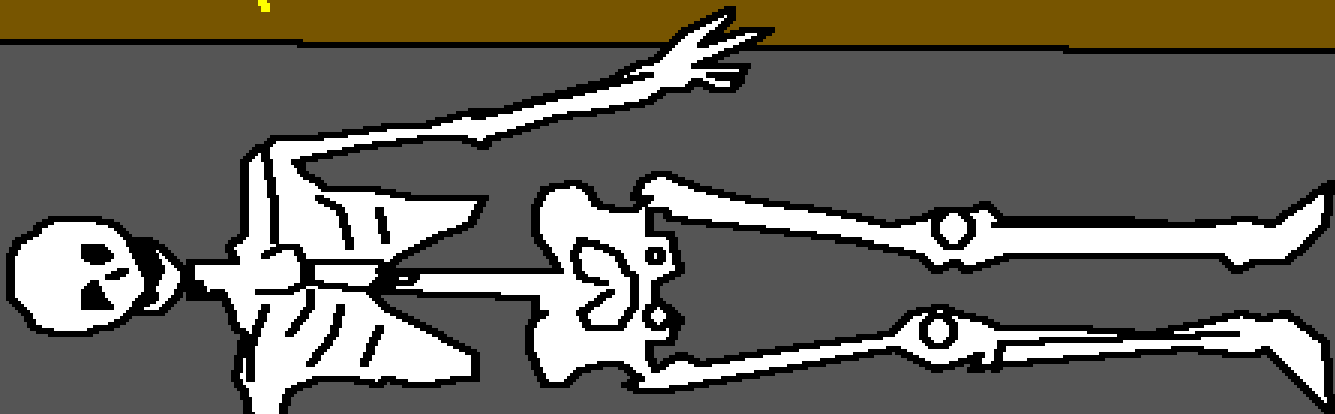
فسأل الله حزقيال: "يا ابن آدم، أتحيا هذه العظام؟" فرد
حزقيال قائلاً: "يا سيد الرب أنت تعلم." وبالطبع لا يمكن أن
تعود العظام الناشفة لتحيا من جديد.



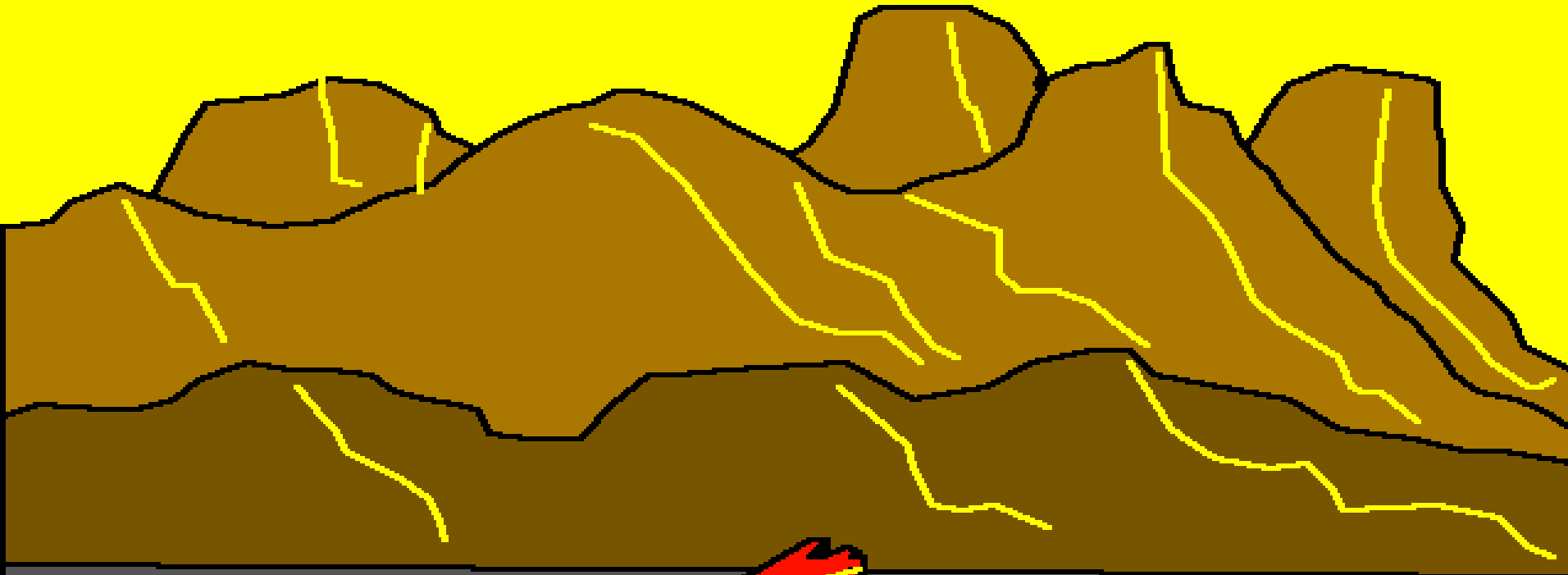
فقال الرب: "تتبا على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام
اليابسة، اسمعي كلمة الرب فتحيون." ولما أطاع حزقيال،
سمع صوت رخش، فهل تعرف من أين أتى هذا الصوت؟



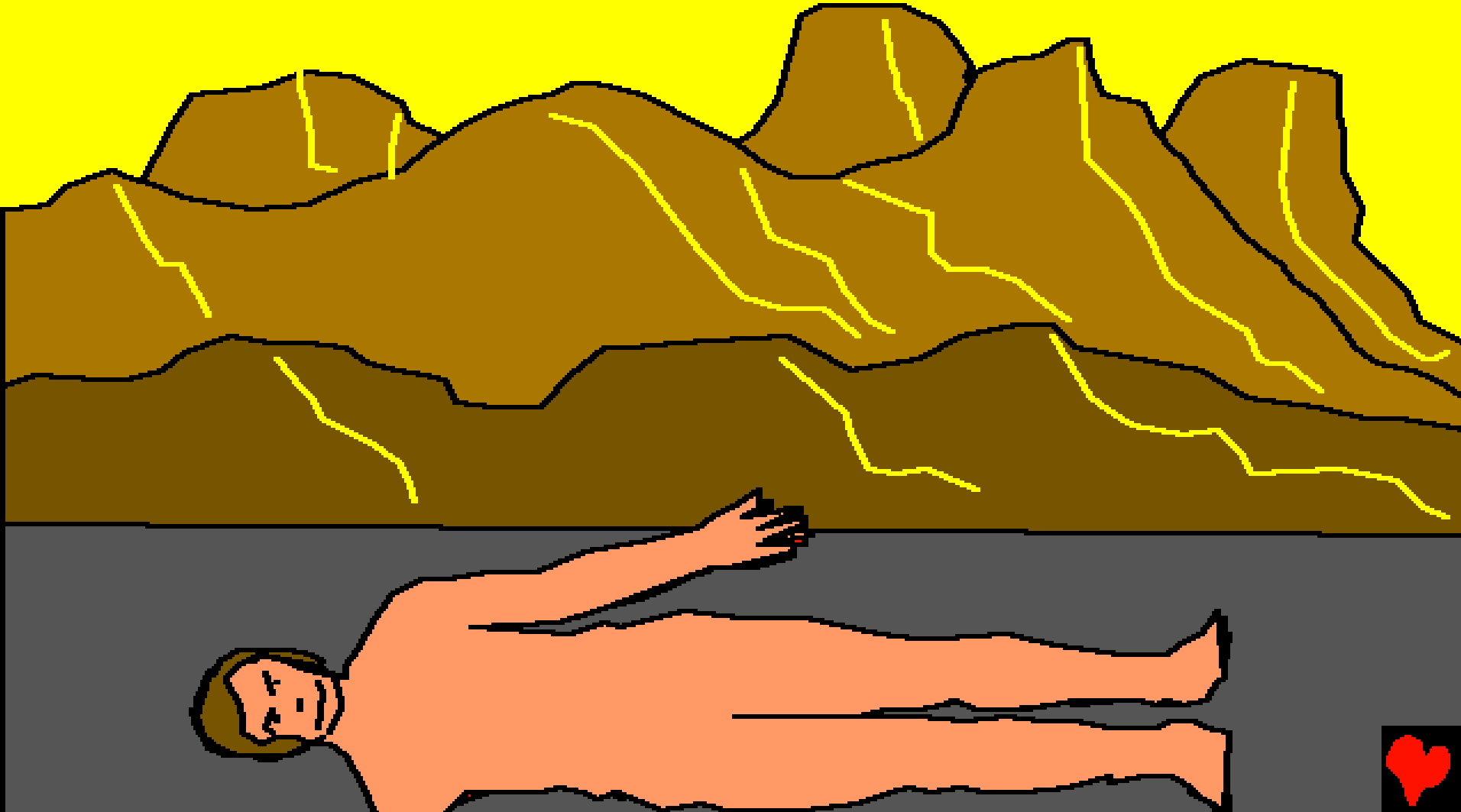
ولما نظر النبي، وإذا بالأجساد تتجمع، عظمة فعظمة .



ثم كساها اللحم.



ثم كساها الجلد، ولكن الأجساد لم تتنفس .



فقال الرب: "تنبأ يا ابن آدم، وقل هلم يا روح من الرياح الأربعة وهب على هؤلاء ليحيوا." ولما فعل حزقيال ذلك، دخل فيهم الروح، فحيوا وقاموا على أقدامهم، جيش عظيم جدا ملأ الوادي.



كان الله يعلم أن اليهود في بابل يعيشون بلا أمل، عندما سقطت أورشليم، لذلك أرسل لهم رسالة من خلال رؤيا حزقيال. وقال الله: "هذه العظام هي كل بيت إسرائيل، وأجعل روحي فيكم فتحيون، وأرجعكم إلى أرضكم!"



يا لها من رسالة عظيمة من الله مملوءة أملا. ولقد تحققت
وعود الله التي أعطها لحزقيال، عندما عاد اليهود بعد ذلك
إلى وطنهم. وهم عرفوا أن السيد الرب قد أعادهم إلى وطنهم،

وكلمة الله تتحقق
دائما.



حزقيال، رجل الرؤى

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر حزقيال 1 – 37

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 30



النهاية

